

# 1- شرح أبواب الأطعمة من جامع الترمذى

عبدالله السعد

قال باسم الله الرحمن الرحيم أبواب الأطعمة اي هذه الأبواب معقدة لبيان أحكام الأطعمة نعم من حيث الذي يجوز أكله ويحل ومن حيث الذي لا يجوز أكله فيحرم وادب الطعام - 00:00:00

وما يتعلّق بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأكل وعند الأكل فهذه الأبواب معقدة لهذه المسائل وهي لا شك مسائل مهمة وقضايا نعم لها أهميتها ولا يخفى أن الطعام له تأثير على قلب الإنسان من حيث - 00:00:23

قسوة هذا القلب نعوذ بالله أو من حيث صفاء وبين هذا القلب وخشية هذا القلب ونقاء هذا القلب فالمحرمات تورث تورث القسوة وتورث ظلمة القلب. وتؤثر في البدن والعكس بالعكس نعم العكس بالعكس. نعم - 00:00:51

فالاطعمة المباحة والحلال والطيبة لها أثر على إيمان الإنسان لها أثر على صحة الإنسان. نعم وقد حكى لي أحد الأخوة يعرف الشيخ بندر يعني يبدو فيما سبق فجاء وهو يرعي الغنم لعل الشيخ صالح ينتبه جاء وهو يعني تعان راعي قد رعى الغنم - 00:01:17 ووجد على النار لحم يطبخ قام وأكله فتبين انه لحم ذئب فاصبح شبهه بعد هذه الأكلة أصبح ماذا شرها؟ نعم فالاطعمة تؤثر تؤثر على الإنسان ولذا الله عز وجل يباح لنا الطيبات وحوم علينا الخباث - 00:01:43

قال باب ما جاء على ما كان يأكل النبي صلى الله عليه وسلم وانه عليه الصلاة والسلام ما كان يأكل على الموائد وانما على السفرة. نعم عليه الصلاة والسلام. قال حدثنا محمد بن بشار العبدى - 00:02:16

الحافظ البصري توفي عام اثنين وخمسين ومئتين. قال حدثنا معاذ بن هشام ابن ابي عبد الله البصري وتوفي عام مئتين وهو ثقة القول الراجح قال حدثني والحافظ ابن حجر قال صدوق. قال حدثني ابي - 00:02:39

وهو هشام ابن ابي عبد الله الدستواء البصري وهو ثقة ثابت وفيها اربعة وخمسين ومئة عن يونس ويونس هو ابن ابي الفرات البصري المعروف بالاسكاف كما ذكر ابو عيسى. ويونس مستقيم ويونس صدوق. ولعل احاديث مستقيمة - 00:02:59 ولكنه ليس بالمشهور جدا ولعل من اجل هذا توقف المصنف عن تصحيح هذا الخبر. من اجل الغرابة ولكن يونس قد توبع كما ذكر ابو عيسى نفسه ولكن قد تكون هذه الغرابة - 00:03:22

نعم يعني من هذه الطريق نسبة وكون هشام يعني يجعل بينه وبين قتادة يونس هذا يدل على قوته من؟ على قوته يonus لأن هشام تلميذ قتادة اثب الناس قتادة هشام - 00:03:43

نعم فيونس صدوق ومستقيم لعل حدثه مستقيمة وقد خرج له البخاري هذا الحديث يعنيه نعم قال عن قتادة بنت عامة بن قتادة السدوس البصري ابو الخطاب توفي عام سبعة عشر ومئة - 00:04:02

قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما اكل النبي الله صلى الله عليه وسلم الاخوان ولا سكرجة ولا خبز لهم رققا فقلت لقتادة فعلام كانوا يأكلون؟ قال على هذه السفن يعني تبسيط السفرة سواء كانت من خوص - 00:04:23

فما هي السفر القديمة؟ او كانت يعني من جلد نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب قال محمد ابن بشار يonus هذا هو يonus الاسكاف والخوان هي المائدة المعدة للطعام من خشب تكون مرتفعة ويوضع عليها الاكل - 00:04:47

والسكرجة انة صغير يؤكل فيه الشيء القليل من اللادام ويوضع فيه المشهيات في اشياء يعني تكون مشهية نعم مقبلات التي يسمونها الان مقبلات نعم قال طبعا واما من ذلك يعني السلطات ومن ذلك يعني الليمون - 00:05:14

واسع نحو هذا مقبله الفلفل يعني بعض الناس يبغي الفلفل مع الطعام يعني من الاشياء التي تشهي قال محمد ابن نعم عفوا هذى ما

يتعلق بالسکرجة وخبز لهم مرقق وانما يعني الخبر - 00:05:44

هل يعني القاسي اللي كان في زمنهم وفي الغالب من الشعير في الغالب من الشعير. نعم وخبز الشعير يعني قاسي خبز الشعير قاسي ولكن يعني يدرى الشيخ بندر ان فائدته اكتر - 00:06:04

فائدته نعم اكسب ولكنه قاسي يعني اللي يأكل اشوي قاسي نعم ويحتاج نعم الى يعني ازالة النخالة التي فيه يعني العيدان او القشر مع انه يعني قد يكون في فائدته ايضا - 00:06:22

فشوبي هو نعم قاسي عند الأكل. وفيه خبز ترى حتى من حتى من الرز يصلحون فيه ناس. خبز من الرز وغير البغي يعني قد يكون الشيخ صالح بعض الاشياء ما عنده خبر عنها لا فيه - 00:06:41

فيه خبز ايضا حتى من الرز يصلحونه. نعم قال وقد روى عبد الوارس ابن سعيد الانبا عبد الواحد ابن سعيد التنبوي الانبوي نعم التنبوري الانبوي البصري توفي عام ثمانين ومئة - 00:06:56

قال عن سعيد بن ابي عربة مهران اليشكوي البصري توفي عام سبعة وخمسين ومئة عن قتادة عن انس نحوه هذا قد اخرجه البخاري في الصحيح قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث به - 00:07:21

لكن بدون ذكر السکرجة وهذا اسناد صحيح وقد خرجه البخاري. نعم وسوف يأتي هذا عند المصنف قال باب ما جاء في اكل الارنب والارنب مباحة وقد اكلها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:38

وقد اكل عليه الصلاة والسلام لحم الشاة واكل ايضا لحم البعير الجوز لعب واكل ايضا لحم حمار وحش. كما عندما اهدى له ابو قتادة واكل ايضا عليه الصلاة والسلام من الحوت - 00:08:03

نعم فقال هل عندكم منه شيء عندما سئل عليه الصلاة والسلام فبین لهم اباحتة نعم فاكل واكل لحم دجاج نعم كما في حديث ابى موسى الاشعبي نعم ولعل الشيخ سامي ينتبه - 00:08:27

يعني لم يأتي في حديث التنصيص انه شرب لبن الابل ولكن كان عنده زود عليه الصلاة والسلام ولو لم يشرب لجاء النص لو لم يشرب لقال الصاحب لقال انما شروا - 00:08:50

العقاري لا قال للصحابة انه لم يشرب من لكن ما جا حديث حديث انه شعب ما في من من حليب لبن الابل ترى لبن اصح نعم في اللغة نعم ولكن لو لم يعني يشرب لكان لقانون. اذا جاء هذا عن الصحابة نعم - 00:09:12

فالارنب مباحة وقد اكلها عليه الصلاة والسلام نعم قال حدثنا محمود بن غيلان وهو العدوبي وهو ثقة مشهورة توفي عام تسعه وثلاثين ومائتين وقيل غير ذلك قال حدثنا ابو داود سليمان ابن داود ابو داود الطيالس البصري الحافظ. توفي اربعة ومائتين. قال اخبرنا شعبة بن الحجاج - 00:09:37

البصري الحافظ توفي عام ستين ومئة قال عن هشام ابن زيد ابن انس ابن مالك وهو ثقة قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول فجنا بمعنى اثنا اربنا بمو الظهران - 00:10:11

فسعى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه اللجنة بطيبة ولا سريعة؟ سريعة فهم لحقوا بها وهذا يدل على انهم كانوا عدائيين يعني كان الناس فيما سبق يعني يمشون بكثرة ويحتاجون الى الهرولة والجري - 00:10:31

نعم فيمشون بكثرة ويقطعون المسافات. فكثرة نعم كثرة نعم المشي والركض والهرولة تجعلهم يعتادون على ذلك نعم وكان سلمة من الاكوع يعني يسابق الخيل نعم فيعني كون الارنب شريعة. انا اللي نعم ومع ذلك انس يقول انا يقول فسعى اصحاب رسول الله صلى الله عليه - 00:10:56

عليه وسلم خلفها فادركتها مسکها فاخذتها فاتيت تقدر تلحق الارقام انت اجمل نعم قال فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة الانصاري رضي الله عنه زيد ابن سهل قال فذبحها بمروءة حجر المروءة - 00:11:27

فبعث معه بفخذها او بوركها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاكله قلت اكل قال قبله نعم قبل اكله عليه الصلاة والسلام قال وفي الباب عن جابر وعمار ومحمد بن صفوان ومحمد بن صيفي - 00:11:56

نعم قال الدعوة قطني الصحيح في حديث الاربفين محمد بن صفوان. واما محمد بن صيفي فهو الذي روی حديث حدث عنه الشعبي.  
واظن ذكر هذا البخاري في كتاب التاريخ الكبير - 00:12:18

اول اول الكتاب الاختلاف وعلى هذا حديث حسن صحيح وهو حديث صحيح اخرجه الشیخان من حديث شعبة قال والعمل على  
هذا عند اکثر اهل العلم لا يرون باکل الارنب بأسا - 00:12:37

وقد کره بعض اهل العلم اکل الارنب وقالوا انها تدمى اي تحیظ. وهذا لا یمنع من اکلها قال باب في اکل الضب الحمد لله لم اکله وان  
شاء الله لا اکله البتة - 00:12:55

قال حد وهو مباح. نعم وبحمد الله یعني فيه نفع ما اباحه الله عز وجل الا وفيه نفع لكن لانه الرسول عليه الصلاة والسلام ما اکله عليه  
الصلاۃ والسلام والله یعني خاصة المرقة يمكن ابو عبد العزیز یدری - 00:13:14

قال حدثنا قتيبة هو ابن سعید ابن جمیل ابن طریف ابو رجب ابو رجب الثقی و هو ثقة سبت توفي سنة اربعین و مئة. قال حدثنا ما  
لک بن انس توفي سنة اربعین و مائتین - 00:13:35

وله كتاب في الایمان ذكر ذلك نعم الصابوني في عقيدة اصحاب الحديث ولا في ترجمته ليس شيء من ذلك قال حدثنا ما لك بن انس  
بن ابی عامر الاصبھي الحمیری توفي عام تسعۃ وسبعين و مئة - 00:13:53

قال عن عبد الله بن دینار توفي عام اربعة وعشرين وامي العدوی القرشی العدوی قال عن ابن عمر رضی الله عنه  
توفي عام ثلاثة وسبعين او بدایة اربعة وسبعين ان النبی صلی الله علیه وسلم سئل عن اکل - 00:14:13

ضب فقال لا اکله ولا احومه یعني مباح قال وفي الباب عن عمر وابی سعید وابن عباس وثابت ابن ودیعة وجابر وعبد الرحمن ابن  
حسنة ورضی الله عنهم. قال ابی عیسی هذا حديث صحيح هذا حديث حسن صحيح - 00:14:30

وانا اذهب الى هذا وقد خرجه الشیخان وهو صحيح جدا قال وقد اختلف اهل العلم في اکل الضب فرخص فيه بعض اهل العلم من  
اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغيرهم - 00:14:54

کرھ بعضهم. ویروی عن ابن عباس انه قال اکل الضب على مائدة رسول الله صلی الله علیه وسلم وهذا في الصحیحین وانما تركه  
رسول الله صلی الله علیه وسلم تقدرا. لانه لم يكن في ارض قومه عليه - 00:15:10

الصلاۃ والسلام قال باب ما جاء في اکل الضب والضب من باقی الحیوانات المفترسة مباح هو مفترس نعم ولا زال بعض الناس  
یأكلونه. لا زال بعض الناس یأكلونه. نعم وهو مباح - 00:15:34

قال حدثنا احمد بن منیع وهو البغوي الحافظ توفي عام اربعة واربعین و مائتین قال حدثنا اسماعیل ابن ابراهیم بن مقسم الاسدی  
البصری الامام توفي عام ثلاثة وتسعین و مئة. قال حدثنا بن جریج عبد الملك توفي عام خمسین و مئة. قال عن عبید بن عمیر قال -  
00:16:01

عن عبدالله ابن عبید ابن عمیر الليثي المكي نعم وتوفي غازیا سنة ثلاثة عشر و مئة وهو ثقة قال عن ابن ابی عمار وهو عبد الرحمن بن  
عبد الله ان ابی عمار حلیف بنی جمیح - 00:16:24

وهو ثقة قال قلت لجابر رضی الله عنهم الضب اصید هي قال نعم قلت اکلها قال نعم قلت افالة رسول الله صلی الله علیه وسلم؟ قال  
نعم قال هذا حديث حسن صحيح - 00:16:49

وقد صححه البخاری كما في العلل وقال ابن حجر في الفتح وصححه ابن حبان ابن خزیمة والبیهقی وعله بن عبدالبو فاختأ وابن  
ابی عله بابن ابی عمار وابن ابی عمار وسقه بسرعة والنسائی - 00:17:22

ثم لم ینفرد به قال ونعم قال وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا ولم یروا بأسا باکل الضب وهو قول احمد واسحاق وروی عن النبی  
صلی الله علیه وسلم في کراھیة اکل الضب - 00:17:42

ولیس اسناده بالقوی وهو الحديث الذي بعده قال قال نعم قال وقد کره بعض اهل العلم اکل الضب وهو قول ابن المبارك. قال یحیی  
القطانی وروی جریر ابن حازم هذا الحديث عن عبدالله بن - 00:18:01

عبيد بن عمير وعن ابن أبي عمار وعن جابر عن عمر قوله وحديث ابن جريج اصح وان اذهب الى هذا لان ابن جويك احفظ من من جرير بن حازم. نعم - [00:18:21](#)

دقيق له بعض الاوهام ثم هذا من حديث اهل الحجاز وابن جريج ادرك بحديث اهل الحجاز بن جرير لانه فصل جرير قال حدثنا عناد بن السري ابو السري التميمي توفي عام خمسة واربعين ومائتين - [00:18:40](#)

قال لها حد ولا ثلاثة واربعين؟ ثلاثة واربعين ومائتين قال حدثنا ابن معاوية محمد ابن حازم السعدي الطريق توفي عام خمسة وتسعين ومئة. عن اسماعيل ابن مسلم المكي لا يحتاج به. عن - [00:18:57](#)

الكريم ابي امية معروف ابن ابي المخابق وهو ايضا لا يحتاج به عن حبان بن جزى وهو فيه جهالة عن اخيه خزيمة ابن جزع رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع - [00:19:12](#)

فقال ويأكل الضبع احد والضبع احد ويأكل الضبع احد وسألته عن الذئب قال يأكل الذئب احد فيه خير قال ابو عيسى هذا حديث ليس اسناده بالقوي. لا نعرفه الا من حديث اسماعيل بن مسلم عن عبد الكريم - [00:19:36](#)

لامية وقد تكلم بعض اهل الحديث في اسماعيل وعبدالكريم ابي امية وهو عبدالكريم بن قيس. هو ابن ابي المخابق وعبد الكريم وعبدالكريم ابن مالك الجزي ثقة ولعل نقف عند هنا - [00:20:00](#)